Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيتها الأنثى التى تدخل لحم النار

وكما أن الفن الحديث فى ما بعد المرحلة الأكاديمية يعطى لكل مشاهد حق التأويل الحر للتكوينات اللونية ، فإن الشعر بدوره قد ألقى فى حجر القارئ بمفاتيح غيبه ، فأصبح عليه أن يفك شفراته ويجترح تأويله ، أصبح عليه أن يعثر على إيقاعه الدلالى من خلال وقعه النفسى ؛ أن يسترسل فى خاطر اللغة الرامزة ليتراءى له ماوراء الأشكال والصور.

أصبح عليه أن يكون مترجما فى لغته ذاتها بعد تداخلاتها وتبادلاتها الإشارية . فما هو المدى الأسطورة مثلا؟ يحلو لى أن أعتبره مدى الفن وفضاءه ، حيث يلتقى الحرف المنطوق بالخط المرقوم ـ الشميم الذى بقى من عرار نجد ـ بالنغم ، وهو معنى مراوغ بالضرورة ؛ إذ لو كان صريحا أحادى الاتجاه لفقد بهجته وشعريته . أما تلك السماء التى أصبحت نخلة فما أبعدها عما هزت جذعه العذراء فى الطقس المسيحى ، وهى سماء خفية وحفية ، تنحجب خلف ثلاثة ألوان : الأبيض الغيمى ، والبنفسجى القزحى ، والوردى الدافئ الحنون . ويلح سؤال الكيفية ليستدير بالمقطوعة إلى تكوينها التعبيرى وهى تشهد إعادة تكوين الروح وتكويرها بعجينة الفن ، فن الظلال الهاربة والأشكال الطائرة فى الكلمة واللون .

وردة رمضان :

تتكون قصيدة عبد المنعم رمضان المطولة المضمنة فى كتالوج عدلى رزق الله خمسة مقاطع يستحيل تأملها مليا كما تستحق بجدارة فى هذه الزيارة السريعة لجاليرى الشعر المقام بين المائيات ، كما يستحيل مطالعة قصيدة أمجد ريان وتأويلات إدوارد الخراط لضيق المجال ، ويتعين علينا أن نكتفى بمراقبة مشهد واحد من قصيدة رمضان يتسم بالوجازة والاستقلال النصى ، وهو بعنوان «الوردة» المشحون بالدلالات :

مائلة فوق ذراعى

ومائلة لى